

دراسة حول الصحة الجنسية والإنجابية والإعاقات في معسكر كاكوما للاجئين

مفوضية اللاجئين من النساء واللجنة الدولية للإنقاذ
نوفمبر – ديسمبر 2013

تقرير للمساهمين

من نحن؟

تعد مفوضية اللاجئين من النساء (WRC) منظمة غير حكومية (NGO) تتخذ من الولايات المتحدة مقرًا لها. ونحن نعد منظمة تعمل في مجال الأبحاث والدفاع عن الحقوق تعمل على حماية حقوق وسلامة ورفاهية مجتمعات المشردين في مختلف أرجاء العالم. ونحن نعمل مع الحكومات ومع وكالات الأمم المتحدة (UN) ومع المنظمات الدولية.

تعد اللجنة الدولية للإنقاذ (IRC) منظمة غير حكومية تتخذ من الولايات المتحدة مقرًا لها وتقوم بتوفير الخدمات للأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ الإنسانية في مختلف أرجاء العالم. وفي معسكر كاكوما للاجئين، توفر اللجنة الدولية للإنقاذ الخدمات الصحية والتغذية وخدمات الوقاية



فريق الدراسة

الصحة الجنسية والإنجابية

يحق للجميع الوصول إلى المعلومات والخدمات التي يحتاجون إليها للاهتمام بالصحة الجنسية والإنجابية لديهم. ويشتمل ذلك على التعرف على الكيفية التي يعمل بها الجسم عند البلوغ، بالإضافة إلى كيفية إقامة العلاقات الآمنة. ويشتمل ذلك كذلك على الوصول إلى الأساليب الآمنة والفعالة والتي يمكن تحمل تكلفتها والمقبولة لتنظيم الأسرة، مثل الواقي الذكري والحبوب والوصول إلى الرعاية الصحية التي تساعد النساء على الحمل والولادة بشكل آمن والوصول إلى

من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) والحماية، بالإضافة إلى دعم حقوق الإنسان وحقوق اللاجئين والقدرة المتساوية على الوصول إلى الخدمات. كما توفر اللجنة الدولية للإنقاذ كذلك الدعم للأشخاص المعاقين، بما في ذلك أولئك المصابين بإعاقات عقلية، من خلال توفير عمليات إعادة التأهيل المعتمدة على المجتمعات والأجهزة الداعمة والعلاج المهني للأطفال.

لماذا أتينا إلى معسكر كاكوما للاجئين؟

لقد قمنا بزيارة معسكر كاكوما للاجئين لتنفيذ دراسة للتعرف على احتياجات ومشكلات الصحة الجنسية والإنتاجية للأشخاص من ذوي الأنواع والإعاقات المتنوعة). كما رغبتنا كذلك في التعرف على المزيد من المعلومات حول ما يمكن القيام به لتحسين الوضع للأشخاص المعاقين، بما في ذلك ما يمكنهم من أنفسهم القيام به.

ما الذي قمنا بعمله أثناء الزيارة؟

قام عضوين من أعضاء مفوضية اللاجئين من النساء بزيارة معسكر كاكوما على مدار ثلاثة أسابيع بين نوفمبر وديسمبر 2013. وقد عملوا مع فريق عمل الصحة المجتمعية التابع للجنة الدولية للإنقاذ من أجل تدريب 12 باحثاً من اللاجئين وإجراء البحث بين النساء المعاقات ممن تتراوح أعمارهن بين العشرين والتاسعة والأربعين والرجال المعاقين ممن تتراوح أعمارهم بين العشرين والتاسعة والخمسين، بالإضافة إلى الفتيات المراهقات المعاقات والأولاد المعاقين من المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة في معسكرات كاكوما 1 و2 و3.

وقد التقى فريق البحث مع 114 لاجئاً من المعاقين، منهم 72 امرأة وفتاة و42 رجلاً وصبياناً من المعاقين بدنياً أو عقلياً أو فكرياً أو سمعياً أو ممن يعانون من إعاقات متعددة. وقد التقى فريق البحث كذلك مع اللاجئين المقعدين، بالإضافة إلى الالتقاء مع موفري الرعاية وأفراد أسر الأشخاص المعاقين. وقد تم تنفيذ الأنشطة باللغات الصومالية والسواحيلية والعربية والإنجليزية. وقد تم تنفيذ

بعض الأنشطة في شكل مجموعات، في حين تم تنفيذ أنشطة أخرى مع الأفراد.

ومن خلال الإصغاء إلى المشاركين، استطعنا التعرف على أفكارهم وخبراتهم. ونحن نشعر بالامتنان بعد الالتقاء بهم ونظير منحهم الإذن لنا لمشاركة المعلومات والروايات بطريقة تتسم بالمسؤولية.

المختلفة (سواء البدنية أو الحسية أو الفكرية أو العقلية أو الإعاقات

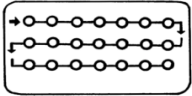
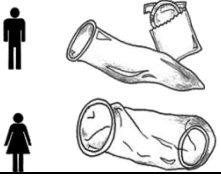
ما الذي تعلمناه أثناء الزيارة؟

توضح النتائج المبكرة أن بعض الأشخاص المعاقين، بشكل إجمالي، كانوا يشعرون بأنهم يُنظر إليهم بازدراء بسبب إعاقاتهم. وقد قال العديد من المشاركين أنه يجب أن يتم النظر بمزيد من الاعتبار إلى الأشخاص المعاقين. وقد اشتملت الاقتراحات التي تم تقديمها على توفير ممرات خاصة للأشخاص المعاقين لتسهيل الوصول إلى الأطعمة الموزعة والخدمات المتعلقة بالمياه والصحة، بدلاً من الاضطرار إلى الانتظار في طوابير طويلة مع باقي الأشخاص. وقد اقترح آخرون توفير العلاج الطبيعي المجتمعي للأشخاص المصابين بالإعاقات البدنية حتى يمكنهم الوصول إلى الخدمات بشكل أكثر سهولة. وقد قال البعض منهم أنه يجب أن يتم توفير الدعم لهم فيما يتعلق بالأمور بخلاف الطعام، مثل توفير الأموال والملابس لهم. وهناك اقتراح آخر طُلب فيه إنشاء مكتب خصيصاً للأشخاص المصابين بالإعاقات.

وقد قال بعض الأشخاص المعاقين أنهم يشعرون بالرضى عن خدمات الرعاية الصحية. ومع ذلك، اشتكى العديد من المعاقين، خصوصاً المقعدين،

عن ممارسة الجنس . وقد قال بعض المشاركين أنه يجب استخدام الواقي الذكري أو الحبوب التي تتناولها النساء كل يوم أو الحقن التي تأخذها النساء كل ثلاثة شهور . وقد ذكر عدد قليل من الأشخاص طرق تنظيم الإنجاب التي تدوم لفترات طويلة، مثل الأجهزة التي توضع داخل الرحم، أو الجهاز الذي يشبه حرف T والذي يوضع في رحم المرأة، أو الطعوم، والتي تكون عبارة عن قضيب صغير يوضع تحت جلد عضد المرأة . ولم يذكر حد تعقيم الرجال والنساء .

بعض عمليات تنظيم النسل

الحوبوب	الواقي الذكري
	
الأجهزة التي توضع في الرحم	الحقن
	
للحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بخيارات تنظيم النسل، يمكن زيارة أحد المراكز الصحية .	الطعوم
	

معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية
قال العديد من الأشخاص أن اللجنة الدولية للإنقاذ ومنظمة فيلم إيد توفران المعلومات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للأشخاص المعاقين،

وموفرو الرعاية لهم من عدم توافر الخدمات الصحية الكافية . وقد قال الكثير أن أكبر المشكلات التي تواجههم هي **عدم توافر المترجمين**، بما في ذلك لغة الإشارة، في حين قال البعض الآخر أن **الانتقال** إلى منشآت الرعاية الصحية كان يمثل مشكلة كبيرة لهم . وقد بدا أن ذلك يمثل مشكلة خاصة لأولئك الذين لا يمتلكون أجهزة داعمة كافية، مثل الكراسي المتحركة والعكازات ووسائل المساعدة السمعية . وقد أشار بعض القائمين على توفير الرعاية أنهم يرغبون في **التواصل بشكل أفضل مع الموفرين فيما يتعلق بإحالة المرضى** من أجل توفير المزيد من الرعاية لمن يعولونهم .

فهم أجزاء الجسم وكيف تعمل

لقد كانت النساء والفتيات أكثر إدراكًا لأجزاء جسم النساء وكيف تعمل، حيث كانوا يدركون ذلك بشكل أفضل من أجزاء جسم الرجال وكيف تعمل . وبنفس الطريقة، بدا أن الرجال والذكور يفهمون أجزاء جسم الذكور وكيف تعمل أكثر من أجزاء جسم النساء . وقد بدا أن المراهقين المعاقين الذين التحقوا بالمدارس يدركون المزيد عن البالغين فيما يتعلق بالأعضاء الجنسية ووظائفها . وقد عانى العديد من الأشخاص المصابين من إعاقات فكرية وعقلية من صعوبات في تحديد والإشارة إلى موضع أجزاء الجسم، وقد كانوا، بصفة عامة، أقل دراية بكيفية عمل تلك الأجزاء .

وقد كان العديد من المشاركين على دراية بمرض نقص المناعة البشرية (HIV)، إلا أنهم لم يكونوا على دراية بالأمراض المنقولة جنسيًا الأخرى . ولمنع الحمل، قال المشاركون أن الأشخاص، خصوصًا المراهقين، يجب أن يتمتعوا

في حين أشار آخرون إلى المجلس القومي للكنائس في كينيا وخدمات اللاجئين اليسوعية .

وقد قال أغلب الأشخاص أنهم يحصلون على المعلومات من خلال لوحات المعلومات ومكبرات الصوت ومقاطع الفيديو والأخصائيين / المتعهدين العاملين في مجال الصحة المجتمعية . وقد قال آخرون أنهم يتلقون المعلومات من خلال الندوات الخاصة والقادة المجتمعيين والتعليم في المدارس ومن خلال الأطباء .

وقد قال بعض المعاقين أنهم كان بإمكانهم المساعدة في مشاركة المعلومات مع الأشخاص الآخرين من المعاقين .



المستشفى الرئيسي الخاص باللجنة الدولية للإنقاذ
(صورة: اللجنة الدولية للإنقاذ)

التجارب العامة للنساء أو الفتيات المعاقات ممن حملن

قال أغلب المشاركون أن المعاقات من النساء والفتيات الحوامل يلدن في المستشفى، حيث يتم نقلهن إليها باستخدام سيارات الإسعاف . كما قالوا كذلك أن الزوج وأفراد العائلة والجيران يمكن أن يذهبوا معهم إلى المستشفى .

كما قال بعض المشاركين كذلك أن المعاقات من النساء والفتيات يلدن في المستشفى، وبالتالي، يحصل الطفل المولود على شهادة ميلاد .

وقد اتفق المشاركون بصفة عامة أن المعاقات من النساء والفتيات يتم التعامل معهن بشكل جيد وباحترام من خلال موفري الرعاية، إلا أن البعض قالوا أنهن يتم التعامل معهن "بقسوة" .

مخاوف السلامة

قال أغلب الأشخاص من المصابين بالإعاقات أنهم لا يشعرون بالأمان على الطرق / الطرق السريعة لأنهم يمكن أن يتعرضوا "للصدم بالسيارات بكل سهولة"، وكذلك في الغابات، لأنه "لن يتوافر من يساعدك إذا هاجمك شخص أو حتى حيوان"، وكذلك عند نقاط الحصول على المياه، نظرًا لوقوع الكثير من الشجار على المياه، وكذلك في الأسواق، بسبب الزحام .



الغابة (صورة: اللجنة الدولية للإنقاذ)

قال الكثيرون أنهم يشعرون بالأمان أثناء التواجد مع أفراد أسرهم وفي منازلهم وفي سيارة الإسعاف وفي المستشفى الرئيسي وفي مدرسة دون بوسكو وفي مركز الشرطة، بسبب الأمان الناجم عن البوابات والحراس .

ما الذي سنقوم به الآن؟

ستقوم اللجنة الدولية للإنقاذ ومفوضية اللاجئين من النساء بتحليل المعلومات بشكل أكبر وكتابة تقرير كامل حول النتائج مع توفير توصيات (بما في ذلك التوصيات التي اقترحتها المشاركون) حول كيفية تحسين الصحة الجنسية والإنجابية للأشخاص المعاقين في معسكر كاكوما في كينيا. كما سنقوم بمشاركة التقرير مع مقدمي التبرعات ومع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية الدولية والقومية. كما يتم تنفيذ دراسة مشابهة في أوغندا وفي نيبال. وسوف نقوم بنشر نتائج الدول الثلاثة في تقرير واحد، وسوف نتحدث مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والقومية من أجل الضغط عليهم لتوفير خدمات صحة إنجابية وجنسية أفضل للأشخاص المعاقين في مختلف أرجاء العالم.

ما الذي يمكن أن تقوم به إذا رغبت في الحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الدراسة وحول التقرير؟

للحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الدراسة، يرجى الاتصال على: د. فلورا بوكانيا / (071.897.4134)

Flora.Bukania@rescue.org

إذا كنت ترغب في الحصول على المزيد من المعلومات حول التقرير الكامل ودعم مفوضية اللاجئين من النساء فيما يتعلق بهذه النتائج، يرجى الاتصال بساندرا كراوس عبر البريد الإلكتروني info@womenscommission.org أو عبر الموقع www.womensrefugeecommission.org.

تمت كتابة هذا التقرير من خلال ساندرا كراوس وتمت مراجعته من خلال فلورا بوكانيا ومارجاريت نجوهي وأليكس كالاتو وبياتريس ريمبيريا. وقد تم تحريره من خلال ميهوكو تاناكي وديانا كويك. وقد تم وضع الصور من خلال ستاسي باتينو، حيث تم تصوير الصور من خلال اللجنة الدولية للإنقاذ.

تم إجراء البحث من خلال أليكس كالاتو (اللجنة الدولية للإنقاذ) وأنيسة محمد محمود وبياتريس ريمبيريا (اللجنة الدولية للإنقاذ) وتشيليا روز وجميلة إيبونجون ومحمد إبراهيم أبوكار ونعيمة حامد محمد وريتا ناموريمبا وسيمون لوتيل (لترجمة لغة الإشارة) وسييرا أبويساكومي وياسين عبد الرحمن محمد ويوسف مناهيل سوكارا وزينب محمد (لترجمة لغة الإشارة).